

غريب الحديث لابن قتيبة

آخر ليُستَ في هذه الألفاظ وقوله هل رأيت المصْبَغَاء شبه نبات لحومهم بعد احْتِراقها بنبات الطَّاقَة من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظلَّ أبيض والأصْبَغ من الدواب الذي أبيضَ ناصيته ومن المَعَزَى التي أبيضَ طرف ذَنَبِها ويوضح هذا حديث آخر يرويه عطاء بن بشار عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله ﷺ قال " فينبتون كما تنبت الحبَّة في حَمِيل السَّيْل " ألم تروها ما يلي الظلَّ منها أصفر أو أبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك فهي مصْبَغَاء . والتَّغَارِيز يقال هو ما حُوِّلَ من فَسِيل النَّخْل وغيره سُمْمِي بذلك لِأَنَّهُ يُحَوَّل فيَغْرَز وهو التَّغْرِيز والتَّذْنِيب قال الشاعر [من الرجز] ... صَحْرَاء لم يَنْدُبْتُ بها تَذْنِيبُ

ومثله في التقدير التَّنَاوِيرُ جَمْعُ تَنْوِير وهي نَوْر الشَّجَر قال عَدِي بن زيد [من الخفيف] ... ومجود قد اسْجَهَرَّ تَنَاوِير ... كَلَوْنُ الْعُهُون في الْأَعْلَاقِ اسْجَهَرَّ ظَهَر وانْبَسَطَ والتَّعَارِير الثَّالِيل واحْدُها ثُعْرُور والتَّعَارِير أيضًا حمل الطَّرائِث